

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

تعد اللغة العربية إحدى اللغات العالمية التي تحظى بمكانة مهمة سواء في المجال الديني أو الأكاديمي. وفي سياق التربية الإسلامية، تعد اللغة العربية وسيلة أساسية لفهم مصادر التعاليم الإسلامية مثل القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، فضلا عن مختلف المؤلفات التراثية التي دونها العلماء المتقدمون. لذلك، فإن إتقان اللغة العربية لا يُعد مجرد مطلب علمي فحسب، بل هو أيضا حاجة أكاديمية ضرورية للطلبة في المؤسسات التربوية الإسلامية، بما في ذلك المدارس والمعاهد الدينية.<sup>1</sup> في التطبيق العملي، ما زال تعليم اللغة العربية في مستوى المدارس الإسلامية يواجه تحديات متعددة.<sup>2</sup>

من أبرز العقبات التي تواجه تعليم اللغة العربية انخفاض دافعية الطلاب وضعف قدرتهم على فهم القواعد النحوية، ولا سيما في مجال النحو والإعراب. ويعد هذا الموضوع صعبا لدى كثير من الطلاب، إذ يتطلب قدرة عالية على إدراك وظائف الكلمات ومواقعها في الجمل. ويواجه العديد من الطلاب صعوبة في تحديد صيغ الإعراب وفهم العلامات الإعرابية وتطبيقها في قراءة النصوص العربية وكتابتها. وتنعكس هذه الصعوبات على تدني نتائج التحصيل الدراسي وانخفاض اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية.<sup>3</sup>

إلى جانب العوامل الداخلية مثل الاهتمام والدافعية نحو التعلم، تسهم العوامل الخارجية أيضا في التأثير على العملية التعليمية. فالنموذج التعليمي التقليدي الذي يتركز على دور المعلم كثيرا ما يجعل الطالب متلقيا سلبيا. وغالبا ما تدرس القواعد (القواعد النحوية) بأسلوب المحاضرة والحفظ، مما يجعل الطالب مجرد مستمع دون مشاركة فعالة في

<sup>1</sup> Dodego S, 'Pentingnya Penguasaan Bahasa Arab Dalam Pembelajaran Pendidikan Agama Islam', *PESHUM : Jurnal Pendidikan, Sosial Dan Humaniora*, 1.2 (2022), pp. 55–70.

<sup>2</sup> Lina Gunawan, Agus. Maarlina, 'Problematika Lingkungan Pembelajaran Bahasa Arab Di Madrasah Tsanawiyah Negeri Kota Cimahi', *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 4.2 (2024), pp. 320–88 <<http://jurnal.ut.ac.id/index.php/jp/search/authors/view?givenName=Mery Noviyanti&familyName=&affiliation=Universitas Terbuka&country=ID&authorName=Mery Noviyanti>>.

<sup>3</sup> Moh Asvin Abdurrohman and Muhammad Ulinnuhaa, 'Problematika Pembelajaran Nahwu', *AL-MIKRAJ Jurnal Studi Islam Dan Humaniora (E-ISSN 2745-4584)*, 4.02 (2024), pp. 1768–72, doi:10.37680/almikraj.v4i02.5350.



يؤمل أن يكون استخدام تطبيقي الإعراب والنحو في تعليم القواعد النحوية بديلاً فعالاً يسهم في رفع كفاءة العملية التعليمية. فمن خلال هذا النهج القائم على التكنولوجيا، لا يقتصر دور الطالب على الاستماع لشرح المعلم، بل يتفاعل مباشرة مع مادة الإعراب التي يوفرها التطبيق. كما يتيح التعليم القائم على التطبيقات للمدرس دمج الوسائط الرقمية في عملية التعليم والتعلم، مما يجعل الدروس أكثر جاذبية وتوافقاً مع متطلبات العصر الحديث.<sup>10</sup>

من ناحية أخرى، يعد توظيف التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية تحدياً بحد ذاته، إذ ليست جميع الطلبة يمتلكون نفس مستوى الإلمام بالتكنولوجيا الرقمية، كما أن المؤسسات التعليمية لا تتوفر كلها على البنى التحتية اللازمة لدعم التعلم القائم على التطبيقات. لذلك، تستدعي الاستفادة من تطبيقات مثل الإعراب والنحو دراسة معمّقة لمدى قدرتها على الإسهام في تعزيز فهم الطلاب للقواعد النحوية، ودعم تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية.<sup>11</sup> تعد برنامج الإعراب والنحو وسيلة تعليمية قائمة على التكنولوجيا الرقمية، صممت لمساعدة المتعلمين على فهم قواعد اللغة العربية، ولا سيما في جوانب تركيب الجملة، ووظائف الكلمات، وتحديد الإعراب تحديداً صحيحاً. وتقدم هذه برنامج مادة النحو والإعراب بصورة منهجية منظمة، من خلال شرح القواعد، وعرض أمثلة من الجمل، إضافة إلى تدريبات وتمارين تمكن الطلاب من التدريب الذاتي والمتكرر. وبهذه الخصائص، تؤدي تطبيقات الإعراب والنحو دوراً داعماً في عملية التعلم، حيث تدمج بين الجانب النظري وبرنامج بصورة مباشرة.

من الناحية النظرية، يتوافق استخدام برنامج التعلم مثل الإعراب والنحو مع منهج التعلم النشط القائم على التكنولوجيا، حيث لا يقتصر دور الطلاب على تلقي الشرح من المعلم فحسب، بل يشاركون بشكل مباشر في عملية الفهم والتحليل وبرنامج قواعد اللغة العربية. ومن خلال خصائص التدريبات والأمثلة السياقية، يتدرب الطلاب على التعرف

<sup>10</sup> Gungun Gunadi, Fachrur Razi Amir, and Agus Mulyana, 'LUGHO: Aplikasi Media Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Sekolah Dasar', *Tatsqify: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 2020, 19–27, doi:10.30997/tjpba.v1i1.2571.

<sup>11</sup> Adin Hamzah Al-Arif and Septi Gumindari, 'Pembelajaran Bahasa Arab Di Era Digital: Tantangan Implementasi, Dan Peluang', *Jurnal Ilmu Pendidikan*, 2.7 (2024), pp. 987–98.

على موقع الكلمة في الجملة وتحديد علامة إعرابها بشكل صحيح، مما يجعل فهم قواعد النحو غير قائم على الحفظ المجرد، بل ذا طابع برنامج.

تشير عدة نتائج من الدراسات والبحوث السابقة إلى أن توظيف تطبيقات تعلم اللغة العربية القائمة على الوسائط الرقمية قادر على زيادة دافعية الطلاب للتعلم، وتحسين فهمهم للمفاهيم اللغوية، وإحداث أثر إيجابي في نتائج التعلم. ويعد التعلم المصحوب بوسائط تطبيقية أكثر جذبًا وأسهل فهمًا؛ لما يوفره من خبرات تعلم تفاعلية. وبناء على ذلك، ينظر إلى تطبيق الإعراب والنحو على أنه يمتلك قدرة محتملة على معالجة صعوبات الطلاب في فهم قواعد النحو والإعراب، وكذلك على تحسين نتائج تعلم اللغة العربية بصورة ملحوظة إذا استخدم استخدامًا مناسبًا في العملية التعليمية<sup>12</sup>

بناء على ما سبق من خلفية، يرغب الباحث في دراسة موضوع بعنوان **فاعلية استخدام "برنامج الإعراب والنحو" في تعليم القواعد لدى طلبة الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة بكدمري** وتهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى إسهام استخدام هذين التطبيقين في تحسين نتائج تعلم الطلبة وفهمهم للقواعد النحوية للغة العربية.

فيتوقع أن تساهم نتائج هذا البحث في تقديم الفائدة للمعلمين والطلبة والمؤسسات التعليمية. فبالنسبة للمعلمين، يمكن أن تكون نتائج هذا البحث مادة للتفكير والمراجعة عند اختيار وتطوير الوسائل التعليمية التي تتوافق مع احتياجات المتعلمين. أما بالنسبة للطلبة، فإن هذا البحث يمكن أن يقدم لهم بدائل في أساليب التعلم تكون أكثر تشويقًا وأسهل في الفهم. وأما بالنسبة للمؤسسات التعليمية، فيرجى أن تشكل نتائج هذا البحث مدخلًا لتصميم استراتيجيات لتعليم اللغة العربية تتسم بالمرونة وتواكب التطور التكنولوجي، وتسهم في تطوير نماذج تعليمية جديدة للغة العربية، وتعزز فهم الطلبة في مجال القواعد، ولا سيما في جانبي الإعراب والنحو.

ب. أسئلة البحث

<sup>12</sup> Moh Naqib and Ubaidillah, 'Inovasi Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Digital Di Era Modern : Transformasi Metode , Media , Dan Strategi Pembelajaran', *Jurnal Pendidikan Ilmu Komunikasi (Jpik)*, 8.1 (2025), pp. 83–111.

استنادًا إلى الخلفية التي تم عرضها سابقًا، يمكن صياغة مشكلة البحث في هذه الدراسة على النحو الآتي:

١. ما تطبيق استخدام برنامج الإعراب والنحو في تعليم القواعد لدى طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة بكديري؟

٢. ما فعالية استخدام برنامج الإعراب والنحو في تعليم القواعد لدى طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة بكديري؟

### ج. أهداف البحث

١. لمعرفة تعليم اللغة العربية من حيث فعالية استخدام برنامج الإعراب والنحو في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة بكديري.

٢. لمعرفة فعالية استخدام برنامج الإعراب والنحو في تعلم اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة بكديري

### د. فوائد البحث

يتوقع أن يقدم هذا البحث فوائد نظرية وعملية على النحو الآتي:

#### ١. الفوائد النظرية

يمكن أن يسهم هذا البحث في تطوير المعرفة العلمية، ولا سيما في ميدان تعليم اللغة العربية، خصوصًا في جانب تدريس القواعد من خلال توظيف الوسائط الرقمية. كما يمكن أن تمثل نتائج هذا البحث مرجعًا علميًا للدراسات المستقبلية المتعلقة بفاعلية استخدام تطبيقات تعليم اللغة العربية، وتسهم في إثراء الأدبيات الخاصة بالابتكار في التعليم القائم على التكنولوجيا في المدارس الإسلامية.

#### ٢. الفوائد العملية

##### أ) الفوائد لمعلمي اللغة العربية

يمكن أن يمثل هذا البحث مرجعًا للمعلمين في اختيار وتطبيق الوسائل التعليمية الفعالة، خصوصًا في تدريس مادة القواعد. ومن خلال توظيف تطبيقاتي الإعراب والنحو، يمكن للمعلمين تعزيز دافعية المتعلمين وفهمهم من خلال عملية تعليمية أكثر تفاعلاً وجاذبية.

## ب) الفوائد للطلبة

من المتوقع أن يسهم هذا البحث في مساعدة الطلبة على فهم مادة القواعد بصورة أسهل وأكثر متعة. كما أن تطبيقي الإعراب والنحو يوفران تجربة تعلم ذاتية وبصرية تسهم في تعزيز الكفايات النحوية لدى الطلبة في اللغة العربية.

## ج) الفوائد للمدرسة

يمكن أن تمثل نتائج هذا البحث أساساً لاعتباراتٍ تعتمد عليها إدارة المدرسة في دمج التكنولوجيا التعليمية، ولا سيما تطبيقات تعليم اللغة العربية، ضمن عملية التعليم والتعلم، بهدف الارتقاء بجودة التعليم وتحسين مستوى تحصيل الطلبة.

## هـ. تعريف المفهوم

لتحقيق مزيد من الإيضاح للمصطلحات المستخدمة في هذا البحث، تبرز الحاجة إلى عرض المفاهيم الرئيسة تجنّباً لأي التباس أو سوء فهم. وبناءً على ذلك، سيتم توضيح بعض المصطلحات الأساسية التي تشكل محور هذا البحث على النحو الآتي:

### ١. فعالية

يعد هذا المفهوم مقياساً لمستوى النجاح الذي يحققه الفرد أو الجماعة في تنفيذ نشاطٍ معينٍ باستخدامٍ منهجٍ أو طريقةٍ محددة، بحيث تتوافق النتائج المتحققة مع الأهدالموضوعة سلفاً.<sup>13</sup>

### ٢. تطبيقاً الإعراب والنحو

يعد هذا التطبيق أداة تساعد متعلمي اللغة العربية في دراسة القواعد وتطبيقات الإعراب في علم النحو.

### ٣. تعليم القواعد

<sup>13</sup> MA'RUF, 'EFEKTIVITAS PEMBELAJARAN NAHWU SHARAF DENGAN MENGGUNAKAN MEDIA VISUAL STRIP STORY DALAM MENINGKATKAN KEMAMPUAN QAWAID SANTRI ASRAMA PUTRA PONPES AL - IHSAN DDI KANANG', *Sustainability (Switzerland)*, 11.1 (2025), pp. 1-14 <[http://scioteca.caf.com/bitstream/handle/123456789/1091/RED2017-Eng-8ene.pdf?sequence=12&isAllowed=y%0Ahttp://dx.doi.org/10.1016/j.regsciurbeco.2008.06.005%0Ahttps://www.researchgate.net/publication/305320484\\_SISTEM\\_PEMBETUNGAN\\_TERPUSAT\\_STRATEGI\\_MELESTARI](http://scioteca.caf.com/bitstream/handle/123456789/1091/RED2017-Eng-8ene.pdf?sequence=12&isAllowed=y%0Ahttp://dx.doi.org/10.1016/j.regsciurbeco.2008.06.005%0Ahttps://www.researchgate.net/publication/305320484_SISTEM_PEMBETUNGAN_TERPUSAT_STRATEGI_MELESTARI)>.

يعد أحد فروع علم اللغة في العربية الذي يدرس عملية تكوين الكلمات والجمل مع قواعدها.<sup>14</sup>

#### ف. الدراسة السابقة

تعد عرضاً منظماً يقدم بصورة منهجية حول النتائج التي توصل إليها الباحثون في الدراسات السابقة، وتهدف هذه النتائج إلى التعرف على أوجه التشابه والاختلاف بين البحث الحالي والدراسات السابقة.

١. البحث الذي أجرته حبيبة صالحه وفريخس مرزوقي عمار بعنوان "فاعلية استخدام تطبيق موندلي أراييك في تنمية مهارة الاستماع لمفردات اللغة العربية لدى طلاب الصف الحادي عشر في ثانوية محمدية الثانية بسيدوارجو" يتناول فاعلية استخدام تطبيق موندلي أراييك في تنمية مهارة الاستماع لمفردات اللغة العربية لدى الطلاب. استخدم هذا البحث المنهج الكمي التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة للاختبار القبلي والاختبار البعدي. وجمعت البيانات من خلال الملاحظة، واختبار القبلي والبعدي، وكذلك التوثيق، ثم حُللت باستخدام اختبار الطبيعية واختبار (Paired Samples T-Test) وبلغ عدد عينة البحث أربعة وثلاثين طالبا من طلاب الصف الحادي عشر في ثانوية محمدية الثانية بسيدوارجو.

أظهرت نتائج البحث وجود تحسن كبير في قدرة الطلاب على الاستماع إلى المفردات بعد استخدام تطبيق موندلي أراييك، حيث بلغ متوسط درجة الاختبار القبلي ٦٣,٩٧ ومتوسط درجة الاختبار البعدي ٨٦,٤٧. كما بين اختبار (t-test) أن قيمة الدلالة الإحصائية (Sig. 2-tailed) بلغت ٠,٠٠٠ < 0.05، مما يدل على أن استخدام تطبيق موندلي أراييك فعال في تنمية مهارة الاستماع لمفردات اللغة العربية.

يؤكد هذا البحث أن استخدام الوسائط الرقمية مثل تطبيق موندلي أراييك يمكن أن يسهم في رفع دافعية التعلم وتحسين نتائج تعلم الطلاب، ولا سيما في مهارة الاستماع

<sup>14</sup> & Abdul Azis Verawati Ramdani, Beti Mulu, 'PEMBELAJARAN QAWAID BAHASA ARAB MENGGUNAKAN METODE LANGSUNG PADA SISWA KELAS VIII MTS AT-TARBIYAH ISLAMIYAH KOLAKA', 2020, p. 1, doi:10.15900/j.cnki.zylf1995.2018.02.001.

لمفردات اللغة العربية. ومع ذلك، يشير البحث إلى أن هذا التطبيق ينبغي أن يُستخدم كوسيلة مساعدة في عملية التعلم، لا كبديل كامل عن دور المعلم.<sup>15</sup> تتمثل الفروق في التركيز والسياق، إذ تناول البحث السابق مهارة الاستماع للمفردات لدى طلاب المرحلة الثانوية باستخدام تطبيق موندلي أرابيك، بينما يركز هذا البحث على فهم القواعد من خلال تطبيق إعراب ونحو لدى طلاب المدرسة المتوسطة الذين ما زالوا في المستوى الأساسي. إضافة إلى ذلك، تناولت الدراسة السابقة جانب مهارة الاستماع، في حين يركز هذا البحث على الجانب النحوي للغة العربية الذي يتطلب فهماً عميقاً لبنية الجملة.

أما أوجه الشبه، فتتمثل في استخدام المنهج الكمي وفي توظيف التطبيقات الرقمية كوسيلة تعليمية لتعليم اللغة العربية بهدف تنمية قدرات المتعلمين.

٢. أجرى أكمل مولانا ريفاعي ومحمد أمان ونعمة الله كوسني بحثاً بعنوان "فاعلية استخدام تطبيق أرابيتس في تنمية مهارة الاستماع للغة العربية لدى طلاب الصف الثامن في مدرسة الخيرات السعادة المتوسطة بتيغاراكسا"، ويتناول هذا البحث فاعلية استخدام تطبيق أرابيتس كوسيلة رقمية لتحسين مهارة الاستماع لدى الطلاب. استخدم البحث المنهج الكمي التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة للاختبار القبلي والاختبار البعدي، وشارك فيه فصلان دراسيان، أحدهما تجريبي استخدم تطبيق أرابيتس، والآخر ضابط استخدم الطريقة التقليدية. أظهرت نتائج البحث وجود تحسن ملحوظ في المجموعة التجريبية بمتوسط درجة الاختبار البعدي ٨٧,٤٤ وقيمة N-Gain بلغت ٧٠,٨٥ (فئة عالية)، مقارنة بالمجموعة الضابطة التي حصلت على متوسط ٧١,٣٦ وقيمة N-Gain بلغت ٤٠,٦٩ (فئة متوسطة). وأثبت البحث أن تطبيق أرابيتس فعال في تنمية مهارة

---

<sup>15</sup> Habibah Sholichah and Farikh Marzuki Ammar, 'Efektivitas Penggunaan Media Aplikasi Mondly Arabic Dalam Meningkatkan Keterampilan Menyimak Kosakata Bahasa Arab Kelas Xi Sma Muhammadiyah 2 Sidoarjo', *Jurnal Dedikasi Pendidikan*, 8.2 (2024), pp. 791-99, doi:10.30601/dedikasi.v8i2.4997.

الاستماع وزيادة الدافعية والتفاعل لدى الطلاب في تعلم اللغة العربية، رغم وجود بعض المعوقات مثل محدودية الأجهزة الرقمية وضعف استقرار الاتصال بالإنترنت.<sup>16</sup> تتمثل أوجه الاختلاف في موضوع الدراسة ومحتوى المادة التعليمية، إذ تناول البحث السابق تنمية مهارة الاستماع للمفردات من خلال تطبيق أرايبتس لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة، بينما يتناول هذا البحث إتقان القواعد لدى طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة مع التركيز على فهم التراكيب والقواعد النحوية للغة العربية. إضافة إلى ذلك، استخدمت الدراسة السابقة وسائل سمعية بصرية وتقنية التلعيب لرفع مهارة الاستماع، في حين يستخدم هذا البحث تطبيقاً قائماً على القواعد يساعد الطلاب على فهم تحليل الجمل والإعراب.

أما أوجه الشبه، فتتمثل في أن كلتا الدراستين استخدمتا المنهج الكمي بتصميم تجريبي، واستفادتتا من تطبيقات التكنولوجيا الرقمية كوسيلة تعليمية لتطوير مهارات اللغة العربية لدى المتعلمين. كما تؤكد كلتاهما على أهمية دمج التكنولوجيا في عملية التعليم من أجل إيجاد بيئة تعليمية أكثر تفاعلاً وجذباً وفعالية، تتناسب مع احتياجات المتعلمين في العصر الرقمي.

٣. أجرى أروان ريفاعي بحثاً بعنوان "فاعلية استخدام تطبيق تيك توك في تعليم مهارة الكلام في جامعة الإسلام تريبكتي ليربوي كديري"، وهو بحث كمي بتصميم تجريبي يعتمد على الاختبار القبلي والاختبار البعدي. ويهدف هذا البحث إلى اختبار مدى قدرة تطبيق تيك توك على تنمية مهارة التحدث لدى طلاب اللغة العربية. وأظهرت نتائج البحث أن استخدام تيك توك أحدث تأثيراً إيجابياً ودالاً إحصائياً في تحسين القدرة على التحدث باللغة العربية، إذ ارتفع متوسط درجات الطلاب من ٦٢,٣٥ إلى ٨١,٤٧، وشمل التحسن جوانب الطلاقة والدقة النحوية والمفردات والنطق. كما ارتفعت نسبة المشاركة الفاعلة للطلاب من ٤٥٪ إلى ٨٧٪.<sup>17</sup>

<sup>16</sup> Nikmatullah Kusni Akmal Maulana Riva'i, Moh. Aman, 'Efektivitas Penggunaan Aplikasi Arabits Dalam Meningkatkan Kemampuan Menyimak Bahasa Arab Siswa Kelas VIII Mts Al-Khoeriyatus Sa'adah Tigaraksa', 2.1 (2025), pp. 140-48.

<sup>17</sup> Arwan Rifa, 'Efektivitas Penggunaan Aplikasi TikTok Dalam Pembelajaran Maharah Kalam Di Universitas Islam Tribakti Lirboyo Kediri', 6.3 (2025), pp. 573-84.

تتمثل أوجه الاختلاف في التركيز وموضوع الدراسة، حيث ركز بحث أروان ريفاعي على طلاب المرحلة الجامعية بدراسة القواعد التي تشمل فهم الإعراب والنحو من جانب الوسائط التعليمية، في حين استخدمت الدراسة السابقة تطبيق تيك توك كوسيلة سمعية بصرية قائمة على مقاطع الفيديو القصيرة، بينما يوظف هذا البحث تطبيق الإعراب والنحو الذي يركز على التعلم النحوي وتحليل التراكيب اللغوية. أما أوجه الشبه، فتتمثل في استخدام المنهج الكمي وتوظيف التكنولوجيا الرقمية لتعزيز فاعلية تعلم اللغة العربية. كما تؤكد كلتا الدراستين على أهمية الابتكار في الوسائط التفاعلية لتنمية اهتمام المتعلمين وتحفيزهم على التعلم.

٤. أجرى علي الحدّاد ومنير العابدين بحثاً بعنوان "فاعلية استخدام تطبيق كاهوت كوسيلة لتقويم تعلم مفردات اللغة العربية في معهد القرية العربية الأزهر باري"، وهو بحث يجمع بين المنهجين الكمي والكيفي بتصميم تجريبي يعتمد على المجموعة الواحدة للاختبار القبلي والاختبار البعدي. يهدف هذا البحث إلى اختبار فاعلية استخدام تطبيق كاهوت كوسيلة تعليمية في تدريس مفردات اللغة العربية لطلاب برنامج "تكلم ١". وأظهرت نتائج البحث وجود تحسن ملحوظ في متوسط درجات الطلاب من ٣٥,٦٢٥٠ في الاختبار القبلي إلى ٨٣,٥٤١٧ في الاختبار البعدي بعد استخدام كاهوت. إضافة إلى ذلك، أبدى معظم الطلاب استجابات إيجابية، حيث صرحوا بأن تطبيق كاهوت ممتع وسهل الاستخدام وجذاب ويساعدهم على فهم المادة بشكل أفضل. وبناءً على تحليل البيانات باستخدام اختبار العينات المزدوجة (Paired Sample T-test) بقيمة دلالة إحصائية بلغت  $0,000 > 0,005$ ، خلص البحث إلى أن استخدام كاهوت ثبتت فاعليته في تنمية الدافعية وتحسين نتائج تعلم مفردات اللغة العربية.<sup>18</sup>

<sup>18</sup> Ali Al Haddad and Munirul Abidin, 'Efektivitas Penggunaan Kahoot Sebagai Media Evaluasi Pembelajaran Mufradat Bahasa Arab Di LKP Kampung Arab Al-Azhar Pare', *Jurnal Nakula : Pusat Ilmu Pendidikan, Bahasa Dan Ilmu Sosial*, 3.6 (2025), pp. 13–23, doi:10.61132/nakula.v3i6.2286.

تتمثل الفروقات في تركيز الدراسة وموضوعها. فقد ركّز بحث علي الحدّاد ومنير العابدين على تعليم المفردات في معهد لتعليم اللغة العربية بمشاركة طلاب برنامج "تكلّم"، في حين تتناول هذه الدراسة تعليم القواعد لطلاب المرحلة المتوسطة في المدرسة الدينية. كما تختلف الوسائل التعليمية المستخدمة؛ إذ استخدم البحث السابق تطبيق "كاهوت" كأداة تقييم قائمة على الألعاب التفاعلية، بينما تستخدم هذه الدراسة تطبيق "إعراب ونحو" الذي يركّز على التحليل النحوي وبنية اللغة.

فتكمن في الهدف المشترك، وهو قياس فاعلية استخدام التطبيقات الرقمية في تنمية مهارات اللغة العربية وتعزيز دافعية التعلم لدى الطلاب من خلال الوسائط التعليمية القائمة على التكنولوجيا. كما أن كلتا الدراستين استخدمتا المنهج الكمي التجريبي لقياس مدى تحسّن نتائج التعلم قبل استخدام الوسيلة التعليمية وبعدها.

٥. البحث الذي أجرته دياجنغ تيارا أنجاني وعبد الرحمن بعنوان "فاعلية استخدام تطبيق Duolingo كوسيلة تعليمية قائمة على الألعاب التربوية في تنمية مفردات اللغة العربية في مدرسة Maitreechit Wittayathan، وهو بحث وصفي نوعي تمّ إجراؤه من خلال الملاحظة والمقابلات والاستبيانات على طلاب المدرسة المذكورة في بانكوك - تايلاند. يهدف هذا البحث إلى التعرف على العوائق وفاعلية استخدام تطبيق Duolingo كوسيلة تعليمية قائمة على الألعاب التربوية في تنمية المفردات العربية. وقد أظهرت نتائج البحث أن استخدام تطبيق Duolingo يوفر تجربة تعليمية ممتعة وفعّالة، إذ يجمع بين عنصر اللعب وتعلّم اللغة من خلال خصائص الاستماع والقراءة والكتابة والمحادثة. كما بيّنت الدراسة أن هذا التطبيق يسهم في رفع دافعية الطلاب، وزيادة اهتمامهم واستمرارهم في ممارسة تعلم المفردات العربية بفضل خاصية التذكير بالدروس وتصميمه التفاعلي. ومع ذلك، كشفت الدراسة عن بعض الصعوبات مثل وجود مفردات نادرة الاستخدام في التواصل اليومي وصعوبات لغوية تواجه المتعلمين غير الناطقين بالعربية. وعموماً، أثبتت الدراسة أن تطبيق Duolingo وسيلة فعّالة للتعلم

القائم على الألعاب التربوية، إذ يساعد الطلاب على توسيع ثروتهم اللغوية وتدريب مهاراتهم اللغوية بطريقة ممتعة وفعّالة.<sup>19</sup>

تتمثل أوجه الاختلاف في المنهج والتركيز وموضوع الدراسة. فقد استخدم بحث دياجنج تيارا أنجاني وعبد الرحمن المنهج الكمي مع تركيزه على فهم القواعد التي تشمل جوانب النحو والإعراب. كما تختلف الوسائل التعليمية المستخدمة، حيث اعتمد البحث السابق على تطبيق Duolingo بوصفه تطبيقاً تعليمياً قائماً على الألعاب التربوية يركّز على مهارات الاستماع والقراءة والمحادثة، بينما تستخدم هذه الدراسة تطبيق إعراب ونحو المصنّم لتعميق الفهم في بنية اللغة وقواعدها النحوية.

أما أوجه الشبه، فتكمن في توظيف التكنولوجيا الرقمية كوسيلة مبتكرة لزيادة فاعلية تعلم اللغة العربية وتنمية دافعية الطلاب نحو التعلم. غير أن هذه الدراسة تمتاز بالجِدّة، إذ تناولت فاعلية تطبيق قائم على القواعد النحوية في سياق التعليم النظامي بالمدرسة الدينية، مما يقدّم إسهاماً جديداً في تطوير الوسائل التعليمية الرقمية الملائمة لتحسين قدرة الطلاب على فهم القواعد بطريقة منهجية ومنظمة.

---

<sup>19</sup> Diajeng Tiara Anjani and Abd Rahman, 'Efektivitas Penggunaan Aplikasi Duolingo Sebagai Media Pembelajaran Berbasis Game Edukasi Dalam Meningkatkan Penguasaan Kosakata Bahasa Arab Di Maitreechit Wittayathan School', *Journal on Teacher Education*, 5.3 (2024), pp. 280–87, doi:10.31004/jote.v5i3.26981.